

## النهاية في غريب الأثر

- { بقع } ... في حديث أبي موسى [ فأمر لنا بـذو دٍ بـقع الذرى ] أي بريص  
الأسنمة جمع أبقع . وقيل : الأبقع ما خالط بياضه لون آخر .  
- ومنه الحديث [ أنه أمر بقتل خمسة من الدواب وعدها منها الأبقع ] .  
( ه ) ومنه الحديث [ يوشك أن يستعمل عليكم بـقعان الشام ] أراد عبيدها  
ومما ليكها سُموا بذلك لاختلاط ألوانهم فإن الغالب عليهم البياض والصفرة . وقال  
القتيبي : البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد  
يخالطه أبقع والمعنى أن العرب تذكر إماء الروم فيستعمل على الشام أولادهم وهم  
بين سواد العرب وبياض الروم .  
( س ) وفي حديث أبي هريرة [ أنه رأى رجلا مـبقع الرجلين وقد توضع به مواضع  
في رجله لم يصبها الماء فخالف لونها ما أصابه الماء .  
( س ) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها [ إني لارى بـقع الغسل في ثوبه ] جمع  
بـقعة .  
( س ) وفي حديث الحجاج [ رأيت قوما بـقعا قيل ما البقع ؟ قال : رقعوا ثيابهم  
من سوء الحال ] شبه الثياب المرقعة بلون الأبقع .  
( ه ) وفي حديث أبي بكر والنسابة [ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر  
رضي الله عنه : لقد عثرت من الأعرابي على باقعة ] الباقعة : الداھية . وهي في  
الأصل طائر حذر إذا شرب الماء نظر يمنةً ويسرة . وفي كتاب الهروي : أن عليا  
هو القائل لأبي بكر .  
- ومنه الحديث [ ففاتحتته فإذا هو باقعة ] أي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا  
يُدهى .  
( س ) وفيه ذكر [ بـقيع الغرق ] . البقيع من الأرض : المكان المتسع ولا  
يسمى بـقيعا إلا وفيه شجر أو أصولها . وبقيع الغرق : موضع بظاهر المدينة فيه  
قبور أهلها كان به شجر الغرق فذهب وبقى اسمه .  
- وفيه ذكر [ بـقع ] هو بضم الباء وسكون القاف : اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من  
ديار كلب به استقر طليحة بن خويلد الأسدي لما هرب يوم يزاخة